يا سعدها

يا سعــدهـا يا سعــدهـا أنـــواره بـــدت لهـــا
عـــبر الصحـــاري كلهـا درب السخـــاء دربهـــا
وتســـتحي مــن ضيفهـا حـــزينـــة لأنهـــا
مــا عــاد شيئا عـندهـا لـــم تـبــق إلا عـــنزة
جف الحليب من ضرعها بلمســة حنـونة أعادها
لســابـق مـــن عـهـدهـا والخـــير فـاض ما انتهى
بالبركـــات جـــاءهـــا حـــكى التـــاريـخ عنهـــا
لمـــا الحـــبيب زارهـــا إلى المدينة شدت رحالها
فـــي داره استـضـافـهـا فـأعـلـنـت إســـلامـهـــا
قـــال بـــرقـــة لـهـــا يـــا أم مـعـبـد انتهـــى
عـهـــد الضلالة انتهـــى وهـــا هــو يـدعـو لهـا
مـــن يا تـــرى في حظها يـــا لـيـتـنـي مكـانــهـــا
يا ســعدهـا يا سـعدهـا زار الحـــبيب بيتهـــا